

المهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين: دراسة مقارنة.

إعداد

أحمد إبراهيم عبدالهادي علي(*)

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

إن مرحلة الطفولة المبكرة تمثل قيمة وأهمية بالغة في أي مجتمع، فهي تحظى بمكانة خاصة لدى الكثير من العلماء في مختلف المجالات؛ لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه أو تعديله في المراحل المتأخرة، فالاهتمام بهذه المرحلة يعد من الأسس المهمة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطويرة. وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان فهي مرحلة إعداد وتكوين، يتحدد من خلالها مسار نمو الطفل الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وذلك طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية.

ويلعب النمو الاجتماعي والانفعالي دوراً مهماً جداً في مرحلة الطفولة، ويؤثر في تكيف الفرد ليس فقط في هذه المرحلة بل في كل مراحل الحياة. والأفراد يتعلمون مهارات اجتماعية وجسدية ومعرفية من خلال تفاعلاتهم مع الآخرين، وتمنحهم هذه العلاقات والتفاعلات دعم الأقران الضروري عندما يكون الأطفال والمراهقون في مواقف جديدة أو صعبة، ودون ذلك لا يمكن أن يطور الأطفال المهارات الاجتماعية الأساسية والضرورية لإجراء تفاعلات اجتماعية أكثر تعقيداً في السنوات اللاحقة، وإن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم لا يتمكنون من تكوين علاقات اجتماعية سليمة، ويعانون من رفض زملائهم لهم، ومن انخفاض توقعات الأهل والمعلمين منهم، وتجاهل قدراتهم في المجالات الأخرى، وتؤثر كثير من المتغيرات الشخصية والاجتماعية على التحصيل الأكاديمي فعلى سبيل المثال، توجد بعض الأدلة والبراهين العلمية التي تدل على أن تحسن مفهوم الذات قد يكون سبباً لتحسين التحصيل الأكاديمي بمعنى أن كلما زاد مفهوم الذات ارتفع مستوى التحصيل وعلى أي حال فإن هذه العلاقة السببية المباشرة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لا تزال موضع نقاش.

(*) باحث دكتوراة بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

مشكلة البحث : وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلين التاليين:

1. ما الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين؟
2. ما الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الذكور والإناث ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي:

1. التعرف علي الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين.
2. التعرف علي الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الذكور والإناث.

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما يلي :

- تقدم هذه الدراسة تأصيلاً نظرياً حول المهارات الاجتماعية والمهارات الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- كما تكمن أهمية الدراسة في تناولها فئة مهمة وهي فئة أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وهم بحاجة إلى برامج لتنمية المهارات الاجتماعية الانفعالية.

[ب] الأهمية التطبيقية :

- بناء وتصميم مقياس للمهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين.
- التقدم من خلال نتائج الدراسة بالتوصيات والمقترحات للمتعاملين مع أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وكيفية تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية.
- توجيه أنظار المختصين في مجال التربية والمراكز البحثية إلى مزيد من الاهتمام بدراسة أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وما يجب مراعاته لتنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية لديهم.

فروض البحث:

- 1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية لصالح الأطفال العاديين.
- 2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذكور والإناث في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية.

منهج البحث:

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لما له من قدرة فائقة على التعمق في الظاهرة موضوع الدراسة، بالتعرف على مشكلة البحث وتحديد أهدافها، والقدرة على وصفها كما هي ثم يقوم بتفسيرها، كما يهتم بالظروف، والعلاقات التي توجد بين الوقائع وبعضها.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (30) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعينة من (30) من الأطفال العاديين بواقع (15) من الذكور و (15) من الإناث.

أدوات البحث: استخدم الباحث الأدوات الآتية في البحث:

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لجون رافن
 - مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية (إعداد الباحث)
 - بطارية صعوبات التعلم النمائية (إعداد عادل عبد الله)
- [1] اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لجون رافن (إعداد: تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن علي، 2016)

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات البحث علاوة على إستخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالإستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الإجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معاملات الارتباط.
- معادلة الفا - كرونباخ.

- اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في أبعاد المهارات الاجتماعية الانفعالية

نتائج البحث: أسفرت نتائج البحث عن:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذكور والإناث". قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للتحقق من الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية والدرجة الكلية
- الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية الانفعالية - الأطفال ذوي صعوبات التعلم - الفروق بين الجنسين.

Social-emotional skills in children with learning difficulties and .typical children: a comparative study

Research Summary

Introduction:

Early childhood represents a period of profound developmental importance in any society. It receives special attention from scholars across various fields because the growth that occurs during this stage is difficult to modify or correct later in life. Interest in early childhood is therefore considered a fundamental indicator of societal progress and development. This stage is crucial for laying the foundation for children's physical, cognitive, psychological, and social development, all of which depend on the quality of the surrounding environment and its educational, cultural, health, and social components.

Social and emotional development plays a particularly significant role in early childhood, influencing the child's adjustment not only during this stage but throughout the lifespan. Children acquire social, physical, and cognitive skills through interactions with others. These relationships provide essential peer support when children and adolescents face new or challenging situations. Without such experiences, children cannot develop the foundational social skills necessary for more complex interactions in later years.

Research suggests that children with learning disabilities struggle to form healthy social relationships and often experience peer rejection, low expectations from teachers and parents, and a lack of recognition of their strengths in other areas. Personal and social variables greatly influence academic achievement; for example, some scientific evidence indicates that improvements in self-concept may contribute to higher academic performance—meaning that as self-concept increases, academic achievement tends to improve. However, the direct causal relationship between self-concept and academic achievement remains a subject of debate.

Research Problem:

The research problem is addressed through the following questions:

1. What are the differences in the dimensions of social-emotional skills between children with learning disabilities and typically developing children?
2. What are the differences in the dimensions of social-emotional skills between boys and girls with learning disabilities?

Research Objectives:

This study aims to:

1. Identify the differences in the dimensions of social–emotional skills between children with learning disabilities and typically developing children.
2. Identify the differences in the dimensions of social–emotional skills between boys and girls with learning disabilities.

Research Importance:**A. Theoretical Importance:**

- This study provides a theoretical foundation concerning social and emotional skills among children with learning disabilities.
- It focuses on a critical population—kindergarten children with learning disabilities—who require programs to develop social–emotional competencies.

B. Applied Importance:

- Constructing and designing a scale to measure social–emotional skills among both children with learning disabilities and typically developing children.
- Providing recommendations and practical suggestions to educators and practitioners working with kindergarten children with learning disabilities, particularly regarding how to develop social–emotional skills.
- Directing the attention of specialists, educators, and research centers toward further study of kindergarten children with learning disabilities and highlighting the considerations necessary for their social–emotional development.

Research Hypotheses:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of children with learning disabilities and typically developing children on the dimensions of the Social–Emotional Skills Scale, in favor of typically developing children.
2. There are no statistically significant differences between the mean scores of boys and girls with learning disabilities on the dimensions of the Social–Emotional Skills Scale.

Research Methodology:

The researcher used the comparative descriptive–correlational method, which is highly effective for investigating complex phenomena by identifying the research problem, defining its objectives, describing

variables as they naturally occur, and examining the relationships among them.

Research Sample:

The final sample consisted of 30 children with learning disabilities and 30 typically developing children, aged 5–6 years. Each group included 15 boys and 15 girls.

Research Tools:

- Raven's Colored Progressive Matrices for measuring intelligence.
- Social–Emotional Skills Scale (developed by the researcher).
- Developmental Learning Disabilities Battery (prepared by Adel Abdullah).

Statistical Methods:

The researcher used various statistical procedures to standardize and validate the research instruments and to test the hypotheses, using the SPSS statistical package. The key statistical methods included:

- Correlation coefficients.
- Cronbach's alpha for reliability.
- Independent-sample t-test to compare the mean scores of children with learning disabilities and typically developing children on social–emotional skills.

Research Results:

The findings revealed that:

- There are statistically significant differences in the dimensions of social–emotional skills between children with learning disabilities and typically developing children.
- There are statistically significant differences in the dimensions of social–emotional skills between boys and girls with learning disabilities. The researcher used the t-test to verify differences in the dimensions and total score of social–emotional skills.

Keywords: social emotional skills, , learning disabilities, gender differences

المهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين: دراسة مقارنة.

أولاً: مقدمة البحث

إن مرحلة الطفولة المبكرة تمثل قيمة وأهمية بالغة في أي مجتمع، فهي تحظى بمكانة خاصة لدى الكثير من العلماء في مختلف المجالات؛ لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه أو تعديله في المراحل المتأخرة، فالاهتمام بهذه المرحلة يعد من الأسس المهمة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره. وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان فهي مرحلة إعداد وتكوين، يتحدد من خلالها مسار نمو الطفل الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، وذلك طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية.

ويلعب النمو الاجتماعي والانفعالي دوراً مهماً جداً في مرحلة الطفولة ، ويؤثر في تكيف الفرد ليس فقط في هذه المرحلة بل في كل مراحل الحياة. والأفراد يتعلمون مهارات اجتماعية وجسدية ومعرفية من خلال تفاعلاتهم مع الآخرين ، وتمنحهم هذه العلاقات والتفاعلات دعم الأقران الضروري عندما يكون الأطفال والمراهقون في مواقف جديدة أو صعبة ، ودون ذلك لا يمكن أن يطور الأطفال المهارات الاجتماعية الأساسية والضرورية لإجراء تفاعلات اجتماعية أكثر تعقيداً في السنوات اللاحقة ، وإن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم لا يتمكنون من تكوين علاقات اجتماعية سليمة ، ويعانون من رفض زملائهم لهم ، ومن انخفاض توقعات الأهل والمعلمين منهم ، وتجاهل قدراتهم في المجالات الأخرى.(مصطفى القمش،2012: 148)

وتؤثر كثير من المتغيرات الشخصية والاجتماعية على التحصيل الأكاديمي فعلى سبيل المثال ، توجد بعض الأدلة والبراهين العلمية التي تدل على أن تحسن مفهوم الذات قد يكون سبباً لتحسين التحصيل الأكاديمي بمعنى أن كلما زاد مفهوم الذات ارتفع مستوى التحصيل وعلى أي حال فإن هذه العلاقة السببية المباشرة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لاتزال موضع نقاش. ورغم ذلك فإن الافتراض السابق حول هذه العلاقة السببية قد يقودنا إلى القول أنه من الأفضل أن نذكر في الوقت الراهن أن بعض متغيرات الشخصية لدى الأطفال ولدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم قد تؤدي إلى وضع اقتراحات حول طرق التدريس الملائمة لهم ، وأيضاً وضع اقتراحات متعددة للتدريس للطلاب ذوي صعوبات التعلم طول ذلك الفصل.(ويليام بيندر، 2011: 200)

ثانياً: مشكلة البحث:

من خلال معايشة الباحث للكثير من أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم ومن خلال المقابلات التي أجراها مع المعلمات والامهات تبين للباحث قصور المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومن ثم تصدى الباحث لمعرفة الفروق في المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين وكذا التعرف علي الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية.

وبمراجعة الباحث للدراسات السابقة تبين وجود عدد من الدراسات التي حاولت التعرف علي الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية ومنها دراسة

دراسة (يحيي، 2016) والتي هدفت إلى إعداد برنامج قائم على استخدام أنشطة اللعب لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة من (10) أطفال ذوي صعوبات التعلم بالمستوى الثاني، وتم استخدام الأدوات التالية: بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية، قائمة تشخيص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة، اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية الانتباه، وأسفرت النتائج عن إيجابية استخدام اللعب في زيادة وتحسين الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وأثره الواضح واستمرار فاعليته. ودراسة وأثبتت دراسة (الكفوري والبدوي ومعوذ، 2019) التي هدفت إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب الجماعي الموجه لتنمية الإدراك لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية ومدى استمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة، وطبقت الدراسة على عينة من (20) طفل من أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم، تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على اللعب الجماعي الموجه لتنمية الإدراك لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية لدى المجموعة التجريبية.

وأوضحت دراسة (حفناوي، 2019) التي هدفت إلى إعداد برنامج ألعاب تعليمية لتنمية مهارات تكوين المفاهيم لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وطبقت على عينة من (10) أطفال من ذوي صعوبات التعلم، واشتملت الأدوات على مصفوفات رافن للذكاء، قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، مهارات تكوين المفاهيم لدى طفل الروضة، البرنامج التدريبي، وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية

في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات تكوين المفاهيم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلّم لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات تكوين المفاهيم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلّم في كل من القياسين البعدي والتبعي.

وفسرت دراسة (جبر وأبو زيد، 2021) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب في تنمية مهارة تكوين المفاهيم لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وطبقت على عينة من (10) أطفال تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات بالمستوى الثاني برياض الأطفال، واستخدمت أدوات البحث (مصفوفات رافن للذكاء، قائمة صعوبات التعلّم لأطفال الروضة ومقياس تكوين المفاهيم لدى طفل الروضة، وبرنامج أنشطة اللعب)، وأشارت تفسيرات النتائج إلى فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب في تنمية تكوين المفاهيم لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلّم النمائية واستمرار فاعليته.

وأوضحت دراسة (نصار، 2022) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج للألعاب التعاونية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلّم ومدى استمراريته، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (20) طفل تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس ستانفورد بينيه، والمسح النيرولوجي، وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم، مقياس المهارات الاجتماعية إعداد أمانى عبد المقصود، والبرنامج التدريبي، وأشارت النتائج إلى فاعلية برنامج للألعاب التعاونية المستخدم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

ومن خلال العرض السابق توصلت الباحثة إلى أن أنشطة اللعب لها أهمية وتأثير إيجابي وفعال في تنمية جميع الجوانب النفسية والجسمية والعقلية والعلاجية ويمكن استخدامها في إعداد برنامج إرشادي لخفض الاضطراب المشترك لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ صعوبات التعلم والعاديين لصالح العاديين.

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث الحالية في الكشف علي الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية الانفعالية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين وكذا الفروق بين الجنسين من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في التساؤلات الآتية:

1. ما الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين؟
2. ما الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الذكور والإناث؟

ثالثاً: أهداف البحث

1. التعرف علي الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين.
2. التعرف علي الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الذكور والإناث.

رابعاً: أهمية البحث

[أ] الأهمية النظرية:

- تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما يلي :
- تقدم هذه الدراسة تأصيلاً نظرياً حول المهارات الاجتماعية والمهارات الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- كما تكمن أهمية الدراسة في تناولها فئة مهمة وهي فئة أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وهم بحاجة إلى برامج لتنمية المهارات الاجتماعية الانفعالية.

[ب] الأهمية التطبيقية :

- بناء وتصميم مقياس للمهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين.
- التقدم من خلال نتائج الدراسة بالتوصيات والمقترحات للمتعاملين مع أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وكيفية تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية.
- توجيه أنظار المختصين في مجال التربية والمراكز البحثية إلى مزيد من الاهتمام بدراسة أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وما يجب مراعاته لتنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية لديهم.

مصطلحات البحث الإجرائية:**• صعوبات التعلم:**

"هي مجموعة متغايرة من الاضطرابات النابعة من داخل الفرد التي يُفترض أنها تعود إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، تتجلى في شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية والفكرية وتظهر في حياة الفرد وتكون مرتبطة بما لا يعتبر في عدادها من مشكلات في التنظيم الذاتي والتفاعل الاجتماعي، وقد تكون متواقة بما لا يعتبر سبباً لها من إعاقات حسية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية ومن مؤثرات خارجية كالاختلافات الثقافية أو التعليم غير الملائم مع تمتع هؤلاء الأطفال بذكاء متوسط أو فوق المتوسط". (Slomowitz,et al.,2025)

كما يعرفها الباحث إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس تشخيص صعوبات التعلم المستخدم في الدراسة الحالية

• المهارات الاجتماعية والانفعالية :

تعرفها (كريمان زهير 2018 : 12) بأنها مجموعة من السلوكيات المقبولة اجتماعياً والتي تتضمن قدرة الطفل التعاون والمشاركة وقدرته على التعبير عن انفعالاته في المواقف الاجتماعية بما يتناسب مع طبيعة الموقف.. كما يعرفها الباحث إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس المهارات والاجتماعية والانفعالية المستخدم في الدراسة الحالية؛

حدود البحث:

يتحدد البحث بالمتغيرات موضوع البحث وهي: المهارات الاجتماعية والانفعالية وصعوبات التعلم، كما تتحدد في ضوء العينة وهي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتتحدد أيضاً في ضوء الأدوات، وأهداف الدراسة، وفروضها، والمنهج المستخدم والأساليب الإحصائية المستخدمة.

- **محددات بشرية:** العينة البشرية: تكونت عينة البحث من (30) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم و (30) من الأطفال العاديين، وتتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات.
- **محددات مكانية:** تم تطبيق أدوات البحث علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مدرسة الريادة النموذجية بدولة الكويت
- **محددات زمنية:** تم تطبيق أدوات البحث خلال الفترة الزمنية من 2025/3/11م وحتى 2025/5/20م.

الاطار النظري لتغيرات البحث:

صعوبات التعلم :

فيما يلي عرض أبرز التعريفات التي وردت في هذا الصدد والتي تم صياغتها من قبل الرواد في مجال صعوبات التعلم وكذلك الهيئات والمنظمات الدولية المتخصصة:

مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تتبدى من خلال القصور الملحوظ في اكتساب أو استخدام قدرات الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، الاستدلال أو الحساب، وهذا القصور يكون جوهرياً، ويحدث بسبب خلل في الجهاز العصبي المركزي، ويستمر طوال حياة الفرد (National Joint Committee on Learning Disabilities “NJCLD”, 2011).

مجموعة من مظاهر القصور النوعية في قدرة الفرد على إدراك أو معالجة المعلومات بكفاءة ودقة، تظهر خلال سنوات التعليم الرسمية، وتحدث على نحو مستمر، وتؤثر على القدرة على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية في القراءة، والكتابة عمّا هو متوقع ولسبب غير واضح، هذا بالإضافة إلى صعوبة الاحتفاظ بالحقائق الرياضية أو حل مسائل الاستدلال الحسابي، ولا بد أن تكون هذه المشكلات دون المتوسط كما يتم قياسها باستخدام الاختبارات التي لايشوبها التحيز اللغوي أو الثقافي، وألاً تعزى إلى أية اضطرابات نمائية أو حسية أو حركية بالإضافة إلى ضرورة تداخل صعوبات التعلم مع الأداء الوظيفي اليومي للفرد (American Psychiatric Association 2013, 32 “APA”).

حالة لا يظهر فيها الطفل أية إعاقات فكرية أو صعوبات انفعالية أو معوقات أكاديمية في الوقت الذين يتمتع فيه بكفاءات حسية (سواءً بصرية أو سمعية) أو لغوية عند المستوى العادي، ولكنه يعاني من مشكلات في القدرة على القراءة، أو الكتابة أو الهجاء أو حل المشكلات الحسابية (Cortiella & Horowitz, 2014).

التباعد في الأداء الدراسي كالفهم والإدراك، والانتباه، والقراءة والكتابة، والهجاء أو التحدث، بالرغم من التمتع بمستوى ذكاء متوسط أو فوق متوسط، وغالباً ما تعزى صعوبات التعلم إلى أساس عصبي في التكوين والوظائف الدماغية ذات الصلة بقدرات الاستقبال والتخزين والمعالجة والاسترجاع أو التعبير (Deshler, 2014, 3).

اضطراب نمائي نوعي في المهارات التعليمية، أبرز معايير التشخيصية استظهار الطفل لمعوقات طويلة الأمد في الوظائف النمائية بسبب خلل بيولوجي في الجهاز العصبي المركزي International Statistical Classification of Diseases "ICD-10"; World Health Organization, 2016).

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم

1. **الخصائص المعرفية:** يعاني الأطفال ذوو صعوبات التعلم من العديد من التحديات ذات الصلة بالأداء الوظيفي التنفيذي كالخطي، والتنظيم، وتقييم الأداء الدراسي بالإضافة إلى مشكلات أخرى ترتبط بالقدرة على مواصلة الانتباه، والتي بدورها تزيد من مشكلات الأداء الأكاديمي في القراءة والكتابة والحساب (Dunn & Curran, 2012)، ويظهرون قصوراً في مجال الذاكرة العاملة؛ وهو ما ينعكس بشكل سالب على أدائهم بمختلف المهام الأكاديمية.

2. **الخصائص الأكاديمية:** هناك مجموعة من المؤشرات المرتبطة بصعوبات التعلم تتمثل في: مشكلات في القراءة و/أو الكتابة، قصور المهارات الحسابية، مشكلات في المفاهيم المتعلقة بعامل الزمن، مشكلات في التأزر، مشكلات في توجيه الانتباه، مشكلات في القدرة على التنظيم، قصور عمليات التنكر، مشكلات في اتباع التعليمات، السلوك الاندفاعي، الاستجابات غير الملائمة للآخرين، صعوبات التعبير اللفظي، مشكلات في التحصيل الدراسي، عدم نضج الطريقة الكلامية، صعوبة التعامل مع المواقف الحياتية الجديدة، صعوبة فهم المصطلحات أو الكلمات (Wong et al., 2011).

3. **الخصائص اللغوية:** لمّا كان فهم أو استخدام اللغة مكوناً رئيساً في تعريف صعوبات التعلم، كان من المنطقي ملاحظة تأثير قصور المهارات اللغوية في المهارات القرائية والاستدلالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم (Beck & McKeow, 2001).

4. **الخصائص الانفعالية:** أشار Mangrum & Strichart (1983) إلى أن أبرز الخصائص الشخصية لذوي صعوبات التعلم تتمثل فيما يلي: تقدير الذات المنخفض، غياب الشعور بالأمن،

الشعور بالدونية، نقص الثقة بالنفس، فرط الاعتمادية، فرط الحساسية، الإحباط، التشاؤم، الشك، عدم النضج، غياب المسؤولية، التمرکز حول الذات، والدفاعية.

5. **الخصائص الاجتماعية:** ذكر (Kavale & Mostert 2004) أن ذوي صعوبات التعلم لديهم العديد من المشكلات البينشخصية كقصور القدرة على تكوين علاقات اجتماعية فاعلة مع الآخرين، تكوين الصداقات، العمل بفعالية مع الآخرين، الاستمرار في علاقات أسرية فاعلة، قراءة وتفسير لغة الجسد والتعبيرات الوجهية، استظهار سلوكيات اجتماعية ملائمة، تجنب قول أو فعل ما يستوجب الندم لاحقاً، فهم اللغة المجازية والسخرية، الظهور بمظهر اجتماعي لائق، التنبؤ بسلوكيات الآخرين، والحفاظ على المواعيد.

6. **الخصائص السلوكية:** يظهر العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فرطاً في النشاط وعجزاً عن السيطرة على سلوكياتهم، فهم يتسرعون في تقديم الاستجابات وردود الأفعال دون تفكير في العواقب المترتبة على ذلك، ويقدمون استجابات خاطئة بسبب تهورهم في تقديم الاستجابة قبل الاستماع للسؤال أو قراءته وكذلك حل مشكلاتهم بشكل خاطئ لعدم تفكيرهم في كيفية التعامل مع المشكلة بهدوء وتأن (محسن عزيز، 2013)

مفهوم المهارات الاجتماعية والانفعالية:

عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً وتتم بمشاركة للآخرين في أنشطتهم ، وتتمثل تلك المهارات في المبادرة بالتفاعل مع الآخرين ، والمشاركة الاجتماعية ، والصداقة ، والتعاون، والمساعدة، والتعبير عن المشاعر الايجابية ، ومهارة الاستقبال (محمد النوبي، 2011: 155) هي تلك الأنشطة الاجتماعية التي تجعل الطفل أكثر قبولاً عند الآخرين وإن السلوك الاجتماعي في الأساس فكرة وصفية تشير أما إلى تفاعل بين فردين أو أكثر، وأما إلى تأثير كل منهما على الآخر (إيمان عباس، 2013: 127)

كما يشير بسكيواكز (Paskiewicz 2010) بأنها المهارات المفاهيمية والعقلية والعلمية التي تعلم الأفراد كيف يكونون قادرين على العمل في حياتهم اليومية.

ويعرفها ساسون (Sasson, et al., 2013) بأنها القدرة على إحداث التفاعل الايجابي في المواقف الاجتماعية المختلفة.

وأشار ونستد (Winstead 2013,1) أن المهارات الاجتماعية سلوكيات مقبولة اجتماعياً تسمح للشخص بالتفاعل مع الآخرين

بينما عرفتھا كاننجهام (2013.1) Cunningham بأنها مهارات تسمح للشخص بالتفاعل والتصرف بشكل مناسب في سياقات اجتماعية معينة وتشمل مهارات الجزم والإصرار والتعامل والتواصل ومهارات تكوين الصداقة.

وتعرفھا (كريمان زهير 2018 : 12) بأنها مجموعة من السلوكيات المقبولة اجتماعيا والتي تتضمن قدرة الطفل التعاون والمشاركة وقدرته على التعبير عن انفعالاته في المواقف الاجتماعية بما يتناسب مع طبيعة الموقف.

ويرى الباحث ان المهارات الاجتماعية هي أساس لنجاح الفرد في الحياة بشكل عام وتساعده على التفاعل والانسجام مع المجتمع من حوله وتطوير مهاراته بشكل فعال.

وقد تناولت دراسة (آسية الهوساوي 2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الإلتزان الإنفعالي لدى اطفال الروضة الموهوبين والعاديين بمدينة مكة المكرمة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة تعزى لمتغير نوع الطفل (موهوب - عادي)، ولمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولمتغير مرحلة الروضة (روضة 2- روضة 3) واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي (المقارن)؛ حيث بلغ مجتمع الدراسة (4761) طفل وطفلة، وبلغت عينة الدراسة (167) طفل وطفلة وتم ترشيح أطفال الروضة الموهوبين من خلال عدة مقاييس للترشيح؛ حيث استخدمت الدراسة الحالية مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة الذي أعدته خلود الغامدي (2018)، ثم اختبار ريفن الجمعي للمصفوفات الملون، ثم اختبار رسم الرجل، وكان عدد الأطفال العاديين (115)، وبلغ عدد (52) الأطفال موهوب، ثم استخدمت الدراسة الحالية مقياس الإلتزان الإنفعالي (من إعداد الباحثة). و أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الإلتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (36,192)، ودرجة الإلتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة العاديين كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (43,556)، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة الموهوبين والعاديين عند مستوى دلالة (0,01) لصالح الأطفال العاديين وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإلتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ولمتغير مرحلة الروضة (روضة 2- روضة 3). ودراسة

فروض البحث:**بناء على العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة قام الباحث بتحديد الفروض التالية لاختبارها في البحث الحالي:**

- (1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية لصالح الأطفال العاديين.
- (2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذكور والإناث في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية.

الإجراءات المنهجية للبحث

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي تم إتباعها من حيث منهج الدراسة المستخدم، وبلي ذلك عرضاً لعينة البحث متضمنة كيفية اختيارها، ثم عرض تفصيلي لأدوات التي تم استخدامها، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج البحث:

ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي يسير عليها الباحث في بحثه، ويختلف هذا باختلاف موضوع وهدف الدراسة، وتتوقف عملية اختيار منهج الدراسة على طبيعتها، وتحدد طبيعة الدراسة هنا باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لما له من قدرة فائقة على التعمق في الظاهرة موضوع الدراسة، بالتعرف على مشكلة البحث وتحديد أهدافها، والقدرة على وصفها كما هي ثم يقوم بتفسيرها، كما يهتم بالظروف، والعلاقات التي توجد بين الوقائع وبعضها.

وتتضمن البحوث الوصفية الارتباطية جمع بيانات لتحديد ما إذا كانت توجد علاقة بين متغيرين كميين أو أكثر لتحديد العلاقات بينها أو لاستخدام هذه العلاقات في التنبؤ كما أن البحوث المقارنة والتي تسمى أحياناً بالبحوث البعدية والتي تحاول تحديد العلة أو السبب للفروق الموجودة بالفعل في سلوك حالة أو جماعة من الأفراد. (صلاح علام، 2012، 323-355).

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن للكشف عن الفروق المهارات الاجتماعية الانفعالية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين كما تناولت الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد المهارات الاجتماعية الانفعالية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً: عينة الدراسة:**1. عينة الدراسة الاستطلاعية:**

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية.

التأكد من وضوح التعليمات الموجودة في الأدوات، ومدي ملائمة صياغة المفردات لمستوي الأطفال. العمل على حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية. وتمثلت العينة الاستطلاعية على عدد (30) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك لحساب الكفاءة السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة. العينة النهائية للبحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (30) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعينة من (30) من الأطفال العاديين بواقع (15) من الذكور و (15) من الإناث.

خطوات اختيار عينة البحث:

- تمت عملية اختيار العينة وفقاً لعدد من الخطوات الإجرائية التي يتم توضيحها كما يلي:
- قام الباحث باختيار المدرسة التي تم تطبيق أدوات البحث بها وزيارتها، والحصول على الموافقات الإدارية المطلوبة حيث أن الروضة وفرت لها امكانيات التطبيق.
- قام الباحث بحصر جميع الأطفال المترددين علي الروضة لاختيار العينة الأساسية للدراسة، وحصر الأطفال المنتظمين بالحضور والذين بلغ عددهم (200).
- قام الباحث باستخدام محكات الاستبعاد وذلك بتطبيق أدوات فرز الأطفال ذوي مؤشرات صعوبات التعلم المحددة حيث اعتمدت علي قائمة تشخيص صعوبات التعلم المحددة في مرحلة الروضة من اعداد عادل عبد الله والمصفوفات المتتابعة لرافن تعريب عماد أحمد حسن حيث تم تحديد (30) طفلاً انطبقت عليهم محكات تشخيص صعوبات التعلم.
- قام الباحث باختيار عينة الأطفال العاديين من الأطفال في ذات الروضة والذين لم يتم تشخيصهم بأي نوع من الإعاقات الحركية أو العقلية أو النمائية وفقاً لملفاتهم في الروضة.

أدوات البحث:

اعتمد الباحث علي الأدوات التالية:

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لجون رافن
- مقياس المهارات الاجتماعية الانفعالية (اعداد الباحث)
- بطارية صعوبات التعلم النمائية (إعداد عادل عبد الله)

[1] اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لجون رافن (إعداد: تعديل وتقنين/

عماد أحمد حسن علي، 2016)

أعد الاختبار Raven وقد أعاد تعديله وتقنيته (عماد علي، ٢٠١٩)، بالإضافة إلى أنه استخدم في العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية، ويعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود الثقافة القياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية، ويتكون من ثلاثة أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ، أب، ب) ويشمل كل قسم (١٢) بنداً ويشمل الاختبار (36) مصفوفة أو تصميم، أحد أجزائه ناقصاً وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين (6) بدائل معطاه.

تصحيح الاختبار:

على الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (6) بدائل معطاه، لا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للاختبار هي (36) درجة.

صدق الاختبار: أستخدم في حساب صدق الاختبار في صورته الأصلية عدة أساليب منها: الصدق العاملي، الصدق التنبؤي، والصدق التلازمي، وذلك بحساب معامل ارتباط مع كل من مقياس ستانفورد بينية، ومقياس وكسلر واختبار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (-0.23 - 0.86) وجميعها دالة عند مستوي (0.01)، بينما قام عبد الفتاح القرشي، (١٩٨٧) بتقنين الاختبار على عينة من الأطفال الكويتيين، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر ومناهات بورتنيوس، ولوحة سيجان ما بين (0.22 - 0.45) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (0.46 - 0.71)، وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (0.75 - 0.91) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوي (0.01)، وقام (عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٩) بتقنين الاختبار على عينة من الأفراد المصريين في الفئات العمرية المختلفة (505 - 68.4)، وقد تراوحت معاملات الارتباط

بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر ومتاهات بورتيوس، ولوحة سيجان ما بين (0.28-0.52) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (0.45-0.73) ، وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (0.87-0.93) وجميعها دالة إحصائية عند مستوي (0.01).

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها (0.85) وهي قيمة مقبولة للثبات.

وقد تم اختيار وتفضيل مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة دون غيره للأسباب الآتية:

- أنه مقياس غير لفظي، لا يعتمد على اللغة ولا الثقافة في الإجابة عن بنوده وبالتالي يمكن تطبيقه على أفراد عينة البحث.
- أنه يمتد إلى مرحلة زمنية من 5,5- 68,4 ، وبالتالي يشمل العمر الزمني لعينة البحث.
- صلاحيته للتطبيق بشكل فردي وبشكل جماعي، مما يسهل تطبيقه.
- أن هذا المقياس يقيس القدرة العامة للتفكير المرتب والقدرة العقلية التي تعبر عن قدرة التلاميذ على إصدار أحكام سريعة.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

أولاً: الصدق: قام الباحث في البحث الحالي باستخدام **صدق المحك الخارجي** وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (30) طفلاً علي المقياس وأدائهم علي مقياس ذكاء الأطفال اعداد اجال سري حيث بلغ معامل الصدق (0.714) وهو دال إحصائياً عند مستوي (0.01) مما يؤكد علي صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثانياً: الثبات: كما قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات اعادة التطبيق علي (30) طفلاً بفاصل زمني قدره أسبوعين وبلغ معامل ثبات اعادة التطبيق (0.727) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة في المقياس.

[3] مقياس قائمة صعوبات التعلم النمائية (إعداد عادل عبدالله، 2002)

وصف المقياس : يهدف هذا المقياس في الأصل إلى التعرف على صعوبات التعلم النمائية التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال في هذا السن الصغيرة أي خلال مرحلة الروضة، وتحديدتها، وقياسها. ويمثل هذا المقياس قائمة بأهم صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، تم إعدادها في

إطار ذلك التصنيف الذي قدمه، كيرك وكالفانت (Kirk&Chalfant) لصعوبات التعلم النمائية وهو ذلك التصنيف الثلاثي الشهير، الذي يصنفها إلى ثلاثة أنماط أساسية تتمثل فيما يلي :

صعوبات التعلم المعرفية؛ وتضم في مظاهرها ما يلي :

الصعوبات المعرفية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة): وتأتي مظاهرها متضمنة العديد من العمليات المعرفية مثل (صعوبات الانتباه، والإدراك، والذاكرة. حيث أنها هي التي تؤثر على التمييز، وتشكيل المفهوم، وحل المشكلات، كما أن لها دورها الفاعل في مسألة التكامل بين الحواس أيضاً. وبذلك نجد أنها قد تتركز أصلاً في ثلاث عمليات عقلية معرفية أساسية إلى جانب بعض الأمور الأخرى التي تتعلق بها 0

صعوبة الانتباه(العبارات 1-11): يعرف الانتباه مبدئياً بأنه قدرة الفرد على انتقاء المثيرات وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة كبيرة من المثيرات والإحساسات المتنوعة التي يتعرض الفرد لها على مدار اليوم كالمثيرات السمعية، والبصرية، واللمسية، وغيرها من المثيرات الحسية المختلفة التي يصادفها، أو يتعرض لها، أما الصعوبات التي تتعلق بالانتباه فتعني من هذا المنطلق عدم قدرة الطفل على أن يستمر في تركيزه على مثير معين لفترة محددة وذلك بسبب أحد السببين التاليين أو كليهما والذي يتمثل أولهما في عدم قدرته على انتقاء ذلك المثير والتركيز عليه لفترة زمنية محددة تتطلبها المهمة المستهدفة أو النشاط الذي يجب عليه أن يقوم به أو يؤديه، بينما يتمثل السبب الثاني في وجود نشاط حركي مفرط لديه. ونظراً لعدم قدرته على أن يقوم بالتركيز على ذلك المثير فإنه لا يتمكن بالتالي من مقاومة التششت الذي يترتب على ذلك وهو الأمر الذي يعد سابقاً على الإدراك، وشرطاً له، ومتطلباً من تلك المتطلبات الضرورية في سبيل حدوثه وهو الأمر الذي يؤثر سلباً بالقطع على عملية التعلم من جانب مثل هذا الفرد حيث يكون سبباً في تعرض ذلك الفرد لمثل هذه الصعوبات التي يمكن أن تحول دون تعلمه بالشكل المنشود.

صعوبة الإدراك (العبارات 12-26): يعد الإدراك هو قدرة الفرد على القيام بتنظيم تلك المثيرات المختلفة التي سبق له انتقاؤها، والتركيز عليها، والانتباه لها، بالتالي فهو عملية عقلية تالية للانتباه، ومكملة له في سبيل التمكن من معالجة تلك المثيرات ذهنياً في إطار ما يكون قد مر به من خبرات سابقة والتعرف عليها، وتمييزها وهو الأمر الذي يمكنه من إعطائها معانيها الصحيحة ودلالاتها المعرفية المختلفة. وجدير بالذكر أن صعوبات الإدراك سواء الإدراك البصري، أو الإدراك السمعي، أو كليهما تنتشر بين أولئك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بدءاً من مرحلة الروضة بصورة تفوق ما يمكن أن نجده بين أقرانهم العاديين.

صعوبة الذاكرة (العبارات 27-39): تعتبر الذاكرة بمثابة القدرة على الاحتفاظ بما مر بالفرد وخبرته من معلومات ومواقف وخبرات وأحداث مختلفة ومتعددة وغيرها، ثم القيام باستدعائه جزئياً (التعرف recognition) أو كلياً (الاستدعاء recall) وقت الحاجة إليه سواء تم ذلك بصورة متسلسلة أو بصورة حرة، كما أن المعلومات المختلفة التي يخبرها الفرد يتم تخزينها في الذاكرة على هيئة صور تعرف كل منها باسم الحاسة التي تم اكتسابها بواسطتها، وبذلك نجد أماناً صوراً بصرية، وأخرى سمعية، وثالثة لفظية، ورابعة حركية، وخامسة لمسية، وهكذا. وعند تذكر مثل هذه المعلومات أو الصور واستدعائها فإن ذلك يتم في الأساس بنفس الطريقة التي تم اكتسابها بها أي يتم استدعاؤها على أنها صورة بصرية، أو سمعية، أو غير ذلك. ويمكن للفرد أن يسترجع المعلومات كما خبرها حيث يكون آنذاك قد قام بتخزينها عن طريق الحفظ والصم، أو يقوم باستدعائها مستخدماً معاني المفردات أو المواقف المختلفة كي تذكرها بها.

صعوبات التعلم اللغوية؛ وتتضمن مظاهرها ما يلي :

صعوبة لغوية (العبارات 53-66): تمثل اللغة بشقيها التعبيري والاستقبالي أهم قناة يمكن أن يتم التواصل البشري من خلالها. وهي وإن كانت تتبع في تطورها خطوات محددة تبدو في أجل صورها لدى الأطفال العاديين أي الذين لا يعانون من أي إعاقات أو اضطرابات أو مشكلات مختلفة فإنها بالنسبة للأطفال غير العاديين تخضع لبعض الظروف غير المواتية التي يكون من شأنها أن تؤدي بهم إلى خبرة العديد من أوجه القصور اللغوية، والمعاناة منها وهو الأمر الذي يترتب عليه حدوث تأخر لغوي، ومشكلات أو اضطرابات في النطق، وانخفاض المحصول اللغوي، ومحدودية التراكيب اللغوية المختلفة مع عدم القدرة على التعبير الشفوي عما يريده الطفل أو يحدث أمامه، إلى غير ذلك من أوجه القصور المتعدد التي يمكن ملاحظتها منذ البداية. ونظراً لأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعدون أعضاء في إحدى هذه الفئات غير العادية فإنه يصيبهم بعض ما يصيب غيرهم من قصور لغوي واضح يمكننا ملاحظته، ومتابعته منذ مرحلة الروضة.

صعوبة التفكير (العبارات 40-52): التفكير يعد من الأمور الأساسية التي تميز الإنسان الذي يعمل بدوره على اكتساب طرق معينة تعينه على التفكير الصحيح فيما يواجهه من مواقف ومشكلات مختلفة، ومن ثم فإنه يعد أساسياً لحدوث التعلم إذ عادة ما تواجه الفرد آنذاك بعض العقبات التي يتطلب الأمر منه أن يفكر في وسيلة أو وسائل معينة حتى يتوصل إلى الحل الصحيح للمشكلة. وهذا يختلف بطبيعة الحال باختلاف المرحلة العمرية للفرد حيث أن المشكلة التي نطلب من طفل الروضة أن يحلها لا بد أن تختلف بالضرورة عن تلك المشكلة التي تعرض

على طفل المدرسة الابتدائية، أو على المراهق بالمرحلة الإعدادية، أو الثانوية، وهكذا، لكن جنود مثل هذه القضية برمتها تتضح منذ مرحلة الروضة حيث نلاحظ أن الطفل قد يكون وقد لا يكون قادراً على التفكير الصحيح في تلك المشكلات البسيطة التي تواجهه فيها، وبالتالي حلها بصورة مناسبة.

صعوبات التعلم البصرية والحركية؛ وتضم مظاهرها ما يلي :

صعوبة بصرية حركية (العبارات 67-80): أن أطفال الروضة الذين يعانون من صعوبات بصرية حركية يعانون في الواقع من تأخر نموهم البصري الحركي، وأنه إذا لم يتم التدخل لعلاج مثل هؤلاء الأطفال وتدريبهم فإنهم سوف يجدون صعوبة لاحقة عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية وذلك في تعلم القراءة والكتابة والتهجي لأنها تعتمد في الأساس على المهارات البصرية الحركية. وعادة ما يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في أداء الحركات الكبيرة أو العامة كالجري، والقفز، والوثب، أو ارتداء الملابس وخلعها، أو أداء التمرينات الرياضية التي تعتمد على التنسيق العضلي على سبيل المثال فضلاً عن تلك الصعوبة التي تواجههم في أداء الحركات الدقيقة كالإمساك بالقلم، أو التلوين، أو القص، أو اللصق، أو غير ذلك من تلك الأنشطة التي تتطلب استخدام الأطراف، والأصابع، أو حتى الأنامل، وحركة الجسم. ومن الجدير بالذكر أن بإمكاننا أن نجد في الأساس هناك العديد من السلوكيات التي يُبديها طفل الروضة وتعكس في الواقع وجود مثل هذه الصعوبات لديه.

تطبيق المقياس: يطبق المقياس بواسطة معلمات الروضة وتقوم كل منهن بتحديد مدى تطابق كل عبارة على الطفل وذلك في ضوء معرفتها به.

تصحيح المقياس وتقدير الدرجات: يعتبر الطفل الذي يحصل في الواقع على 70% من الدرجة الكلية فأعلى مما يعانون من صعوبات تعلم نمائية، وإذا حصل على 50% من الدرجة المخصصة يعتبر معرضاً لخطر صعوبات التعلم. تجد ثلاث اختيارات هي (نعم-أحياناً- لا) تحصل على الدرجات (2-1- صفر) على التوالي، الدرجة الكلية للمقياس (160)

الخصائص السيكومترية:

صدق وثبات القائمة :

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ قوامها (26) مُقيماً، (12) عضو هيئة تدريس بأقسام الصحة النفسية وعلم النفس ورياض الأطفال، (6) موجهين لرياض الأطفال، (8) من معلمي ومعلمات رياض الأطفال) وذلك بغرض الحكم على

القائمة والتأكد من صدق الفقرات ومدى ملائمتها للهدف الذي وضعت من أجله، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات في القائمة من خلال حذف بعض الفقرات وإعادة الصياغة لفقرات أخرى. وبعد ذلك قام مُعد الاختبار بعرض القائمة على (12) عضواً من أعضاء هيئة التحكيم مرة أخرى وأقروا بصلاحياتها للتطبيق في صورتها النهائية.

قام مُعد الاختبار بتطبيق القائمة على عدد (2) من معلمات رياض الأطفال يقومون بالتدريس لعدد من الأطفال قوامهم (51) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية (4-6) سنوات، وفي مرحلة الحضانة والروضة (KG1, KG2)، وذلك في فصلين دراسيين بمدرسة الشبان المسلمين بمدينة بنها، ثم أجريت على البيانات التي تم الحصول عليها المعالجات الإحصائية التالية:

- حسب الصدق التمييزي للقائمة عن طريق إجراء مقارنة لمتوسط درجات الأقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعاف في نفس الميزان (ن = 1 = ن = 2 = 14) وذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية.

- كما حسب ثبات القائمة عن طريق إيجاد معامل ألفا للثبات وكانت النتائج كما يلي:
معامل ألفا للثبات = 0,97 وهو معامل ثبات دال إحصائياً.

- كما حسب أيضاً ثبات القائمة عن طريق إيجاد معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات الأسئلة الفردية والزوجية في القائمة، ثم استخدام معادلة التصحيح "لـسبيرمان وبراون" وكانت النتائج معامل الارتباط (ر) = 0,95 معامل الثبات (ر أ) = 0,98 وهو معامل ثبات دال إحصائياً وعند مستوى دلالة 0,01

- كما حسب الاتساق الداخلي للمفردات عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات القائمة والمجموع الكلي للدرجات وتراوحت قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات ما بين (0,582: 0,789)، وذلك يؤكد مدى الاتساق الداخلي للمفردات، وأن جميع الفقرات أظهرت ثباتاً دالاً إحصائياً.

- كما حسب الاتساق الداخلي لأبعاد القائمة عن طريق إيجاد معاملات الارتباط درجات الأبعاد والمجموع الكلي للدرجات، وتراوحت قيم معاملات الارتباط فيما بين (0,799: 0,974)، وذلك يؤكد مدى الاتساق الداخلي للأبعاد وأن جميع الأبعاد أظهرت ثباتاً دالاً إحصائياً.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

صدق المحك الخارجي: قامت الباحثة الحالي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذه البطارية، وبطارية صعوبات التعلم النمائية (إعداد: سهير كامل وبطرس حافظ، 2006) على عينة الدراسة الاستطلاعية $n=30$ وأشارت النتائج عن معاملات صدق مطمئنة تراوحت بين 0.785 إلى 0.769 وجميعها دالة احصائياً عند مستوى 0.01

الثبات: كما قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين:

1. **معادلة ألفا كرونباخ:** وذلك على عينة بلغت (30) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما قام الباحث بحساب معاملات ارتباط القياسين اللذان تما بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول (6)

جدول (6) معاملات الثبات بطريقة ألفا وإعادة التطبيق $n=30$

الأبعاد	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
الانتباه	0.775	0.765
الادراك	0.709	0.762
الذاكرة	0.765	0.781
صعوبة التفكير	0.742	0.743
صعوبة اللغة	0.785	0.762
الصعوبات البصرية الحركية	0.755	0.776
الدرجة الكلية	0.837	0.817

يتضح من الجدول السابق (6) أن جميع معاملات ثبات المقياس جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

[5] مقياس المهارات الاجتماعية الانفعالية لأطفال الروضة ذوي مؤشرات صعوبات التعلم المحددة (إعداد الباحث)

مبررات تصميم المقياس:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمستوى الثاني برياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات ، وذلك لتحديد عينة الدراسة الأساسية ، والتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية والانفعالية لديهم. ويعرض الباحث فيما يلي لخطوات اعداد المقياس من خلال النقاط التالية:

**[1] تحديد هدف المقياس:**

تصدى الباحث لإعداد مقياس خاص بالدراسة الحالية لتحقيق أهداف الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- تقدير مستوى المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال.
- تقدير نقاط الضعف والقوة ومستوى الأداء الحالي في كافة العوامل للوصول الى نتائج تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية و الانفعالية .

[2] مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث والمقاييس المشابهة:

اطلع الباحث على ما أتيح له من إطار نظري ودراسات سابقة ومراجع عربية وأجنبية ، وكذلك النظريات المتعلقة بمتغير المهارات الاجتماعية والانفعالية ، للاطلاع على التعريفات المختلفة للمتغير، والأبعاد الخاصة به، وذلك لمساعدته في تحديد المفهوم الإجرائي له، والأبعاد الفرعية، والبنود والعبارات التي يحتويها المقياس المستخدم في البحث الحالي. كما قام الباحث بالاطلاع على المقاييس المشابهة حيث اطلعت على المقاييس والاختبارات التي تناولت مفهوم المهارات الاجتماعية والانفعالية سواء عربية أو أجنبية، وذلك للتعرف على

مكونات المقياس، وأبعاده، وبنوده، وعباراته، واختيار الباحث للبنود والعبارات التي تتناسب مع سن العينة الخاصة بها وخصائصها ومن الممكن أن تسهم في بناء المقياس الحالي. كما راعي الباحث طبيعة عينة الدراسة، كما راعي طبيعة مفهوم المهارات الاجتماعية والانفعالية وضرورة مراعاة شمولية المقياس لعباراته المختلفة كما حاول أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقية لهذه الفئة. كما راعي أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته، وسع[الباحث في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

[3] صياغة التعريفات الإجرائية:

بعد إطلاع الباحث على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدها الباحث مع الأمهات والمعلمين، قام الباحث بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس وفقاً لمكونات المهارات الاجتماعية والانفعالية تحليل نتائج المصادر السابقة حيث تم التوصل إلى مكونات المهارات الاجتماعية والانفعالية الأكثر شيوعاً بين هذه المصادر ثم قام الباحث بتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم المهارات الاجتماعية و الانفعالية ، وما تتضمنه من مكونات، وتحليل المكونات إلى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع الدراسة وذلك علي النحو التالي:

• تعريف المهارات الاجتماعية:

يعرفها الباحث إجرائياً: هي مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية (تكوين الصداقات - قبول التعليمات - المشاركة الاجتماعية - الاستماع للآخرين - الحس الاجتماعي - تحمل المسؤولية) يحقق من خلالها الفرد التواصل والتفاعل مع الآخرين والبيئة المحيطة بشكل مقبول اجتماعياً وشعر من خلال بالتوافق النفسي والاجتماعي

• المهارات الانفعالية:

يعرفها الباحث إجرائياً: بأنها قدرة الفرد على إدراك وتعبير وتنظيم انفعالاته وضبط النفس والتعامل بشكل سوي في المواقف الحياتية المختلفة بشكل سليم ومقبول اجتماعياً وتشمل معرفة وإدراك الفرد حالته الانفعالية، وإدراك انفعال الآخرين، والقدرة على التكيف مع المواقف المكدره انفعالياً

[4] صياغة أبعاد وبنود المقياس:

راعي الباحث أن تتناسب عبارات المقياس مع المرحلة العمرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم، بأن تكون سهلة وواضحة وقصيرة ولا تحمل أكثر من معنى، وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض، ليسهل تطبيق المقياس في جلسة واحدة أو أكثر، ولجذب انتباه الأطفال وعدم احساسهم بالملل منه؛ وراعي الباحث التوازن في عدد العبارات والمواقف الخاصة بكل بعد من أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية. وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية الآتي:

- أن تكون العبارات واضحة ومحددة.
 - يمكن ملاحظتها وقياسها.
 - أن تكون العبارة بلغة بسيطة وألفاظ مفهومة.
 - مناسبة المقياس لبيئة وثقافة الأطفال والأمهات عينة البحث.
- ويتكون مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية في صورته النهائية من ستة أبعاد، وكل بعد يتضمن عدد من البنود وذلك على النحو التالي:

جدول (7) أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية وعدد البنود

م	أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	عدد البنود
1	التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات	10
2	التعاطف مع الآخرين	10
3	التوافق الاجتماعي	10
	المهارات الاجتماعية	30
1	الوعي الذاتي وفهم الانفعال	10
2	التعبير الذاتي وإدارة الانفعال	10
3	التكيف الانفعالي والمشاركة	10
	المهارات الانفعالية	30

[5] كتابة التعليمات وطريقة تصحيح المقياس:**تعليمات المقياس:**

قامت الباحثة بكتابة التعليمات الخاصة بطريقة تطبيق المقياس، والعمر المناسب لتطبيقه؛ لكي يسهل على الباحث أو الأطفال والمستخدمين من المقياس تطبيقه. وقدمت الباحثة مجموعة من التعليمات للقائم بتطبيق المقياس علي النحو التالي:

- اتركى للطفل الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة.
- تسجيل الإجابة بدقة لجميع الأسئلة.
- التأكد من الإجابة على جميع الأسئلة المطروحة للمقياس.
- الأسئلة ليس لها زمن محدد.
- الرجاء عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.
- الرجاء اختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال، فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
- تقوم الباحثة أو المعلمة بالقيام بعلاقة إيجابية ودودة بينها وبين الأمهات والأطفال وتعريفهم بماهية المقياس.
- ❖ يتم ترك الحرية للطفل لإبداء رأيه دون التأثير عليه بالتأييد أو الاستنكار من إجابته بعينها.
- ❖ يتم تطبيق جميع بنود المقياس في أي زمن يكفى لذلك.

تحديد بدائل الاستجابة على المقياس / مفتاح تصحيح المقياس:

وتحدد درجة كل مهمة بناءً على بديلين ، حيث تأخذ هذه البدائل الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب. وتقدر الدرجة على مقياس المهارات الاجتماعية و الانفعالية وفقاً للجدول التالي (7)

جدول (8) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس المهارات الاجتماعية و الانفعالية

الأبعاد الرئيسية للمقياس			مقياس المهارات الاجتماعية و الانفعالية	
			الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات			10	30
التعاطف مع الآخرين			10	30
التوافق الاجتماعي			10	30
المهارات الاجتماعية			30	90
الوعي الذاتي وفهم الانفعال			10	30
التعبير الذاتي وإدارة الانفعال			10	30
التكيف الانفعالي والمشاركة			10	30
المهارات الانفعالية			30	90

• تفسير درجات المقياس: تفسر درجات مقياس المهارات الاجتماعية و الانفعالية كما يلي:

حيث تعتبر الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية و الانفعالية

، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة ؛ وهي تعبر عن انخفاض المهارات الاجتماعية و الانفعالية

[6] إعداد ورقة الإجابة للأطفال:

قامت الباحثة بتصميم ورقة إجابة الأطفال، وتحتوي على بيانات الأطفال: مثل (اسم الطفل،

تاريخ ميلاده، عمره الزمني، تاريخ الاختبار، رقم الهاتف، الجنس).

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية منها. وذلك

على النحو التالي:

صدق المحك الخارجي: قام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المحك الخارجي

بحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على المقياس ودرجاتهم على مقياس المهارات

الاجتماعية والانفعالية اعداد أماني عبد المقصود (2018) وبلغ معامل الارتباط (0.569) وهو

دال احصائياً عند مستوى 0.01

(ب) الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد ن=30

التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات		التعاطف مع الآخرين		التوافق الاجتماعي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.524	1	**0.612	1	**0.514
2	**0.562	2	**0.764	2	**0.497
3	**0.863	3	**0.738	3	**0.628
4	**0.872	4	**0.722	4	**0.566
5	**0.885	5	**0.617	5	**0.578
6	**0.887	6	**0.512	6	**0.631
7	**0.797	7	**0.674	7	**0.512
8	**0.706	8	**0.754	8	**0.645
9	**0.578	9	**0.548	9	**0.557
10	**0.569	10	**0.639	10	**0.694
الوعي الذاتي وفهم الانفعال		التعبير وإدارة الانفعال		التكيف الانفعالي والمشاركة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.524	1	**0.524	1	**0.605
2	**0.562	2	**0.562	2	**0.506
3	**0.863	3	**0.863	3	**0.463
4	**0.872	4	**0.872	4	**0.636
5	**0.885	5	**0.885	5	**0.586
6	**0.887	6	**0.887	6	**0.620
7	**0.797	7	**0.797	7	**0.759
8	**0.706	8	**0.706	8	**0.591
9	**0.578	9	**0.578	9	**0.647
10	**0.569	10	**0.569	10	**0.654

وعند مستوى $0.05 \geq 0.349$ معامل الارتباط دال عند مستوى $0.01 \geq 0.449$

يتضح من جدول (9) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد

دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

ثانياً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل شهر ويعرض الباحث نتائج ثبات المقياس علي النحو التالي:

جدول (10)

معامل ثبات مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية بطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات	0.781	0.763
التعاطف مع الآخرين	0.775	0.747
التوافق الاجتماعي	0.776	0.763
المهارات الاجتماعية	0.788	0.766
الوعي الذاتي وفهم الانفعال	0.778	0.758
التعبير الذاتي وإدارة الانفعال	0.781	0.768
التكيف الانفعالي والمشاركة	0.758	0.786
المهارات الانفعالية	0.792	0.789

يتضح من الجدول السابق (10) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

طريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

طريقة التصحيح: تقدر الدرجة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية لأطفال الروضة ذوي مؤشرات صعوبات التعلم المحددة وفقاً لميزان التصحيح الثلاثي وفقاً للجدول التالي (11)

جدول (11) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية لأطفال الروضة

ذوي مؤشرات صعوبات التعلم المحددة

المهارات الاجتماعية والانفعالية			الأبعاد الرئيسية
الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	عدد العبارات	
30	10	10	التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات
30	10	10	التعاطف مع الآخرين
30	10	10	التوافق الاجتماعي
90	30	30	المهارات الاجتماعية
30	10	10	الوعي الذاتي وفهم الانفعال
30	10	10	التعبير الذاتي وإدارة الانفعال
30	10	10	التكيف الانفعالي والمشاركة الوجدانية
90	30	30	الدرجة الكلية

أولاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين". قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للتحقق من الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية والدرجة الكلية وذلك بعد عمل اختبار اعتدالية البيانات باستخدام اختبار (كلموجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) واختبار (شابيرو- ويلك Shapior- Wilk) حيث أوضحت النتائج أن قيمة اختبار كلموجروف - سميرنوف، واختبار شابيرو- ويلك غير دالة احصائياً، حيث كانت قيم $p.value$ جميعها غير دالة احصائياً، مما يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي لذا سوف تستخدم الباحثة الاحصاء الباراميتري لمعالجة بيانات تجربة البحث وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (14).

جدول (12)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في أبعاد

المهارات الاجتماعية الانفعالية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات	30	13.00	1.50	12.26	39.04	0.01
	30	25.26	0.82			
التعاطف مع الآخرين	30	14.40	0.93	12.30	57.72	0.01
	30	26.70	0.70			
التوافق الاجتماعي	30	11.50	0.93	14.40	68.72	0.01
	30	25.90	0.66			
المهارات الاجتماعية	30	38.90	2.92	38.96	66.56	0.01
	30	77.86	1.30			
الوعي الذاتي وفهم الانفعال	30	13.30	1.51	11.83	36.83	0.01
	30	25.13	0.89			
التعبير الذاتي وإدارة الانفعال	30	14.50	0.82	11.56	50.652	0.01
	30	26.06	0.94			

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التكيف الانفعالي والمشاركة	30	11.80	0.61	13.90	78.75	0.01
	30	25.70	0.74			
الدرجة الكلية	30	39.60	2.41	37.30	61.13	0.01
	30	76.90	2.30			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيم (ت) لمعرفة الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية الانفعالية والدرجة الكلية قيم دالة احصائياً مما يشير إلى وجود فروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين لصالح الأطفال العاديين.

تفسير نتائج الفرض الأول:

وتتفق هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات التي حاولت التعرف علي الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية ومنها دراسة صبرينة بن قموم (2017) والتي وأشارت النتائج أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم اظهروا مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية مقارنة بالعاديين وأشارت النتائج ايضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم لصالح العاديين على الاداة بشكل عام وعلى ابعادها الفرعية لصالح التلاميذ العاديين

وكذا دراسة قيس المقداد وزملاؤه (2011) إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً في المهارات الاجتماعية مع الأفضلية للطلبة العاديين. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الطلبة العاديين على الأداة بشكل عام وعلى أبعادها الفرعية، وأن الطالبات العاديات كن الأكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية كما اتفقت النتائج مع نتائج البحث الذي أجراه يوسف محمود شاكر الشطي ، نادية محمد التازي ، وجهاد سليمان محمد القرعان. (2017). إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية، والعلاقة الارتباطية بينهما، وإلى الكشف عن دلالة الفروق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لديهم.

وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ صعوبات التعلم والعاديين لصالح العاديين.

يتضح مما سبق أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم تتخفف لديهم المهارات الاجتماعية والانفعالية بالمقارنة مع الأطفال العاديين باعتبار أن من أهم خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم القصور في الجوانب الاجتماعية والانفعالية وهو ما يؤثر بشدة علي قدرتهم علي التكيف وإقامة العلاقات داخل الفصول الدراسية وكذا في علاقاتهم الاجتماعية بشكل عام.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذكور والإناث". قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للتحقق من الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية والدرجة الكلية وذلك بعد عمل اختبار اعتدالية البيانات باستخدام اختبار (كلموجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) واختبار (شابيرو- ويلك Shapior- Wilk) حيث أوضحت النتائج أن قيمة اختبار كلموجروف - سميرنوف، واختبار شابيرو- ويلك غير دالة إحصائية، حيث كانت قيم p -value جميعها غير دالة إحصائية، مما يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي لذا سوف تستخدم الباحثة الاحصاء الباراميتري لمعالجة بيانات تجربة البحث وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (13).

جدول (13)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	15	12.66	1.58	0.66	1.220	غير دال
الإناث	15	13.33	1.39			
الذكور	15	14.20	0.94	0.40	1.183	غير دال
الإناث	15	14.60	0.91			
الذكور	15	11.46	1.06	0.066	0.191	غير دال
الإناث	15	11.53	0.83			
الذكور	15	38.33	3.19	1.13	1.062	

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	15	39.46	2.61			غير دال
الوعي الذاتي وفهم الانفعال	الذكور	15	13.00	1.60	1.090	غير دال
	الإناث	15	13.60	1.40		
التعبير الذاتي وإدارة الانفعال	الذكور	15	14.33	0.81	1.118	غير دال
	الإناث	15	14.66	0.81		
التكيف الانفعالي والمشاركة	الذكور	15	11.80	0.67	0.303	غير دال
	الإناث	15	11.80	0.56		
المهارات الانفعالية	الذكور	15	39.13	2.58	1.060	غير دال
	الإناث	15	40.06	2.21		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيم (ت) لمعرفة الفروق في أبعاد المهارات الاجتماعية والانفعالية والدرجة الكلية قيم غير دالة احصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الذكور والإناث.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة أحمد خالد خزاعلة (2011) إلى تقييم المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية الرمثا. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث (الطالبات).

كما اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة إيمان مصطفى درادكة ، وأحمد خزاعلة. (2016). حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وكذا نتائج دراسة دراسة إيمان داردكة و أحمد الخزاعلة(2018) للتعرف إلى مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء متغيرات: الجنس، والصف الدراسي، ونوع الصعوبة الأكاديمية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات لمقياس المهارات الاجتماعية وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

توصيات البحث:

1. تزويد المعلمات بدليل إرشادي يوضح ماهية المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
2. تدريب المعلمات على تنمية المهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

البحوث المقترحة:

- 1- فاعلية برنامج قائم علي الذكاء الانفعالي في تنمية المهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- 2- الفروق في المهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال المعاقين عقلياً.

أولاً: المراجع العربية

1. أحمد محمود الحوامدة (2019). إستراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم. دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ط 1
2. إيمان عباس (2013). الذكاء الانفعالي. كيف تفكر انفعالياً. الأردن. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع. ط 1
3. السيد عبد الحميد سليمان (2010). تشخيص صعوبات التعلم الاجراءات والأدوات. مصر. القاهرة: دار الفكر العربي - ط 1
4. محمد النوبي محمد علي (2011). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطراب. الأردن. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع - ط 1
5. يحيى (تامر). (2016). برنامج قائم على اللعب لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
6. الكفوري (صبحي) وحسين (عزة) وأحمد (إيمان). (2018). فاعلية برنامج اللعب التركيبي لتحسين المرونة التلقائية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 18(2)، 1619-1648.

7. جبر (طه) وابو زيد (البنى). (2021). فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب في تنمية مهارة تكوين المفاهيم لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، 3(5)، 1180-1233.
8. نصار (أحمد). (2022). فعالية برنامج للألعاب التعاونية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق.
9. آسية محمد عبد القادر الهوساوي (2021). الكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(10)، 569-638.
10. هالة بدوي (2025). المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين.. مجلة الطفولة. 51. 148-115. 1476/10.21608.jchild.2025.393730.
11. American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). American Psychiatric Association.
12. Alwaely, S. A., Yousif, N. B. A., & Mikhaylov, A. (2021). Emotional development in preschoolers and socia
13. Carter, A. S., Briggs-Gowan, M. J., & Davis, N. O. (2004). Assessment of young children's social-emotional development and psychopathology: recent advances and recommendations for practice. *Journal of Child Psychology & Psychiatry*, 45(1).
14. Cress, C., Lambert, M. C., & Epstein, M. H. (2016). Factor analysis of the preschool behavioral and emotional rating scale for children in Head Start programs. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 34(5), 473-486.
15. Cortiella, C., & Horowitz, S. (2014). *The state of learning disabilities: Facts, trends and emerging issues* (3rd ed.). New York, NY: National Center for Learning Disabilities.
16. Deshler, D. (2014). *The state of learning disabilities*. The National Center for Learning Disabilities.
17. Sasson, N. J., Nowlin, R. B., & Pinkham, A. E. (2013). Social cognition, social skills, and the broad autism phenotype. *Autism*, 17, 6, 655-667.
18. Shields, A., & Cicchetti, D. (1997). Emotion regulation among school-age children: the development and validation of a new criterion Q-sort scale. *Developmental psychology*, 33(6), 906.

- 19.Slomowitz, R. F., Narayan, A. J., & McGrath, L. M. (2025). Resilience research in learning disabilities: Guiding principles from developmental psychopathology. *Learning and Instruction*, 97, 102090.
- 20.Storebø, O. J., Andersen, M. E., Skoog, M., Hansen, S. J., Simonsen, E., Pedersen, N., ... & Gluud, C. (2019). Social skills training for attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) in children aged 5 to 18 years. *Cochrane Database of Systematic Reviews*, (6).
- 21.Thorlacius, Ö., & Gudmundsson, E. (2019). The development of the children's emotional adjustment scale-preschool version. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 37(3), 263-279.
- 22.Uslu, E. M., & Genç, S. Z. (2021). Social Skills Scale Development Study. *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 16(4), 110-126.
- 23.Winstead,peter C.(2013). The relation between parenting beliefs behaviors,and acculturaten Hisppanic children . Unpublished,dissertation, Utah state University, USA.